Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الراحة، وسيكون معها نوم مليء بالذكريات. لم يَعد يشعر بشيء سواء في قدمه أو بطنه. هل يعيش حتى الآن عرّابه غاونا في تاكوروبوكو؟ ربما سيرى كذلك رئيسه السابق المستر دوغلاس ومُنظم العمل. «سأصل سريعاً؟».

السماء، الغروب، تنفتح الآن شاشة ذهبية، لقد تلون النهر هو الآخر، وأظلم ساحل الباراغواي تواً، وترك الجبل لبرودته الشفقية أن تسقط فوق النهر في تضوع حاد من أزهار البرتقال وعسل الغابة. قطع النهر زوج من الببغاوات، يطير عالياً وبصمت باتجاه الباراغواي. هناك من تحت وفوق النهر الذهبي، يمخر القارب مُسرعاً على غير هدى. دائراً حول نفسه للحظات قبل فوران دوارة المساء.

شعر الرجل بتحسن وهو يمضي فيه، وفكر بين حين وآخر في الزمن الذي مَرّ عليه دون أن يرى رئيسه السابق المستر دوغلاس. هل هي ثلاثة أعوام؟ ربما لا، ليس كثيراً هكذا. سنتان وتسعة أشهر؟ ربما ثمانية أشهر ونصف؟ بالتأكيد هو هذا. شعر فجأة ببرودة تجتاحه حتى الصدر. تُرى ماسيكون عليه ذلك، والنفس... مُستورد الأخشاب من المستر دوغلاس، كان اسمه لورينزو كوبيو، وقد تعرف عليه في ميناء اسبرانثا في يوم الجمعة المقدس... هل كان الجمعة؟ أجل، أم كان الخميس.

بسط الرجل أصابع يديه برفق.

ـ كان يوم خميس... وتوقف عن التنفس.